

المطالب هكذا ذكر هذه الحكاية عن الفقيه حسين وكان سكن  
المقري لما ذكرنا مجملها للائمة وهي خمسة متشعبة مشهور ما يلي  
الوادى كرام من جهة اليمن وقبائل بكسر القاف وسكونه المشاهير  
تحت وقيل الالف ميم ويعرب زاي وكانت وفاة المقري في او اخر  
المائة الثامنة فمر بها رحمه الله تعالى **الشيخ ابو بكر بن محمد**  
الشيبي يشبه في بعض شبيهه اهل مكة وصل ابو من هناك وتزوج  
أخت الشيخ ابي حسان صلح الحوز الافي ذكره بعرب ان شاء الله  
تعالى واولدها ابا بكر هذا ولما توفي خاله لم يكن له عقب فقام  
الشيخ ابو بكر المذكور بالموضع قياما تاما وكان قد نصبه خاله شيئا  
لما تحقق أهليته لذلك فظهرت احواله واشتهرت كراماته وكثرت  
ذريته وظهر عليهم الصلاح والفلاح وقد تقدم ذكر حفيد احمد  
بن حسين فيما سبق من الكتاب ولما توفي الشيخ ابو بكر المذكور فامر  
بالموضع ولده الشيخ علي بن ابي بكر وكان شيئا كائلا عابدا راجيا  
متجرا لا يوضح على معلوم ولا يمشي على معلوم وكان بوضي امر  
الفقرا المبالا تمشي على معلوم ونزك المتساحفات التي كانت لرفله  
من المشايخ وكان لا ياكل في الاشبع الا اكله واحبه له لي احكاه  
الفقيه حسين الأهدل ويقال انه بلغ مرتبة الشيخ ابي حسان

عم

ترجمهم الله تعالى وفتح بهم اجمعين **الشيخ ابو حسان بن محمد**  
الاشعري صاحب الحوز وهو فخره من قري الوادى مؤثر المقدم ذكرنا  
وهي بفتح الحاء المهملة والزاي واخره زاي كان المذكور من جله المشايخ  
واعبا فهم واليه كانت الاشارة في تلك الناحية جميعا وكان  
بيده في التصوف للشيخ محمد بن ابي بكر الحكيم حكاه **فضيلة شيخنا**  
وكان في بدايته يستكن مع اخواله بن حسان وهم عرب يستلون  
يا سا فل الوادى مؤثر فاتفق ان قتلوا قتيلا من العرب المعروفين  
بالصميين هناك فخافوا منهم خوفا عظيما كوخم اكثر منهم ولا  
طاقة لهم بهم فمشى اليهم الشيخ ابو حسان واستوهبه منهم فقالوا  
نصبه لك بشرط ان تسيكن معنا فقال لا يا بنى ثم انتقل الى موضع  
هناك واقام هو في آخر قريتهم وقال لهم انتم توسطوا في هذا  
الموضع وانا احزرت عليكم من هاهنا فسمى الموضع الذي هم فيه  
الواسط والموضع الذي هو فيه الحوز وكان تقع الله به كبير  
الشان انتفع به جماعه من الاكابر كالفقيه محمد بن عبد الزليعي  
جدا أصحاب الحجة المقدم ذكره وناهيك به والشيخ ابي بكر الشيبى  
ابن اخته المذكور قبلاه وغيرهم وكان على قدم عظيم من الانقطاع  
الى الله تعالى وقطع العلايق بالكتابة ويقال انه بلغ مرتبة العوئية